

وَفِيهِ قُبُصٌ، وَفِيهِ التُّفَحَةُ، وَفِيهِ الصُّغْفَةُ؛ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup> فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَغْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُغَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ<sup>(٢)</sup> ١؟ أَيُّ: يَقُولُونَ<sup>(٣)</sup>: قَدْ بَلَيْتُ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ<sup>(٤)</sup> حَزَمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ».

(١) بعده في (د)، (ص): «فيه».

(٢) بفتح الراء في (ف)، (ت)، (هـ)، وبالفتح والكسر معاً في (س)، (د)، ونسب الفتح في (س) لنسخة الوزيري، والوجهين للطبري والعلوي، وفي حاشية (س) مشوناً لنسخة: «أرمت».

(٣) في (س) بالثناة التحتية والفوقية معاً، ونسب التحتية للطبري، والفوقية للعلوي.

(٤) ليس في (د)، (ص).

• [١٣٩٠] [التحفة: د س ق ١٧٣٦] [الكبرى: ١٨٣١] • أخرجه أحمد (٨/٤)، والدارمي (١٥٧٢)، وأبوداود (١٠٤٧، ١٥٣١)، وابن ماجه (١٠٨٥، ١٦٣٦)، وابن خزيمة (١٧٣٣، ١٧٣٤) - جميعاً - من طريق حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث، به. فذكره.

وفي رواية الإمام أحمد: أوس بن أبي أوس. وفي رواية ابن ماجه (١٠٨٥)، والبخاري (٤١١/٨) سياه: شداد بن أوس. وجزم المزي في «التحفة» بوجه ذلك.

وقال البخاري: «هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحداً يرويه إلا شداد بن أوس، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق عن شداد، ولا رواه إلا حسين بن علي الجعفي، ويقال: إن عبد الرحمن بن يزيد هذا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ولكن أخطأ فيه أهل الكوفة أبو أسامة والحسين الجعفي، على أن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا نعلم روى عن أبي الأشعث، وإنما قالوا ذلك لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم لين الحديث...». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٧٨٠): «لم يرو هذا الحديث عن ابن جابر، إلا حسين بن علي الجعفي». اهـ.

قال أبو حاتم - كما في «العلل» لابن (١٩٧/١): «هذا حديث منكر، لا أعلم أحداً رواه غير حسين الجعفي». اهـ. وينحوه قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٥/٥).

اطراف بركة دليل غير

دَوَائِرُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٥)

# كِتَابُ الْمُحْتَبَرِ الْمَعْرُوفِ بِالسِّنَنِ الصَّغِيرِ

لِلإمام أبي عبد الرحمن  
أحمد بن محمد بن شعيب النشائي

المتوفى سنة ٣٠٢ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراية

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دائرة التناضيل



وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقُنْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .  
في الزوائد : إسناده حسن .

...

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ  
ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« إِنَّ  
مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ الصَّمَقَةُ . فَأَكْثَرُوا عَلَى  
مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَى »** فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُعْرَضُ  
صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ، يَعْني بَلَيْتَ ؟ فَقَالَ : **« إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ  
الْأَنْبِيَاءِ »** .

...

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ النَّعْلَاءِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **« الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا .  
مَا لَمْ تُنْفَسِ الْكَبَائِرُ »** .

...

١٠٨٤ - ( يشفقن ) من الإشفاق ، بمعنى الخوف .

١٠٨٥ - ( أرمت ) قال السندي : أرمت كفرت . أصله أرمعت ، بتشديد الهمزة . إذا صار رميا . فخذفوا  
إحدى اليمين ، كما في ظلت . ولفظه أما على الخطاب أو على النبية على أنه مستند إلى العظام . وقيل من أرم  
بتخفيف الهمزة أي فنى . وكثيرا ما يروى بتشديد الهمزة والخطاب قليل هي لغة ناس من العرب . وقيل بل خطأ ،  
والصواب سكون تاء التأنيث للعظام . أو أرمعت بفك الإدغام . ( بليت ) أي صرت بالياء عتيقا .  
١٠٨٦ - ( لم تنفس ) أي لم ترتكب .

« رَبَّنَا وَإِنَّمَتَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »  
( ٢ / سورة البقرة / الآية ١٢٩ )

# سَيِّدُنِي

المحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري

## ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

المجلد الأول

حقق نصوصه ، ورقم كتبه ،

وأبوابه ، وأحاديثه ، وعلق عليه

بمحمد بن عبد الله بن



عليه وسلم قال: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَعَسَلْ أَعْدُكُمْ رَأْسَهُ وَاغْتَسَلْ، ثُمَّ عَدَا أَوْ ابْتَكَرَ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ دَنَا فَاَتَمَّقَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاةَا كَصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامِ سَنَةٍ<sup>(٢)</sup>. [كتب (١٦٦١)، رسالة (١٦١٦١)]

١٦٤١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ الصُّفْعَةُ، وَفِيهِ الصُّمُوعَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَغْرُوضَةٌ عَلَيَّ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُغْرَضُ عَلَيْكَ صَلَاتُنَا، وَقَدْ أَرَمْتَ، يَغْنِي، وَقَدْ بَلَّيْتُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup>. [كتب (١٦٦٢)، رسالة (١٦١٦٢)]

١٦٤١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَبِيرَةَ، عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّا لَنَقُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّفْعَةِ، وَمَوْ يَقْعُ عَلَيْنَا وَيَذْكُرُنَا، إِذْ جَاءَهُ<sup>(٥)</sup> رَجُلٌ نَسَاءً، فَقَالَ: ادْعُوا فَاثْلُوهُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّهَذَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ ادْعُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أَمِيزُ أَنْ أَقَابِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرُمْتُ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا<sup>(٦)</sup>. [كتب (١٦٦٣)، رسالة (١٦١٦٣)]

١٦٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ، حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَبِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الثَّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ أَوْسٍ، قَالَ: إِنَّا لَنَقُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُنَا وَيُوصِيَانَا، إِذْ آتَاهُ رَجُلٌ...، فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا. [كتب (١٦٦٤)، رسالة (١٦١٦٤)]

١٦٤١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا بَغْلَى بْنُ عَظَاوٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي يَوْمًا يَمْسَحُ<sup>(٧)</sup> عَلَى الثَّغْلَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَمْسَحُ عَلَيْهِمَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ<sup>(٨)</sup>. [كتب (١٦٦٥)، رسالة (١٦١٦٥)]

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثم عدا وابتكر».

(٢) في نسخة الظاهرية الخطية للمستند: «وأوس بن أوس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «جاءه».

(٤) في طبعة الرسالة: «رايت أبي يومًا توضأ فمسح».

[١] أبو داود، باب في العسل يوم الجمعة، برقم (٣٤٥).

[٢] أبو داود، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، برقم (١٠٤٧).

[٣] النسائي في الكبرى، تحريم الدم، برقم (٣٤٢٧).

[٤] أبو داود، باب المسح على الجوزتين، برقم (١٦٠).



# مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ

مُتَّبَعَةٌ قَيِّدَةٌ، مُتَّقَدَةٌ، مُنْفَعَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،  
مَضْبُوتَةٌ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ  
مُقَابَلَةٌ عَلَى الْمُخْطُوطَاتِ وَالْمَطْبُوعَاتِ

صَبَّطَ نَصْبُهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ الْمَطْبُوعَةِ وَالْمُخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا  
فَضِيلَةَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ دَخِلَ الصَّبَّاعِي

خَرَجَ أَحَادِيثُهُ

مَكْتَبَةُ النَّبِيلَةِ  
لِلدِّرَاسَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفَرَادِ

الْمَجْلَدُ الثَّامِنُ

١٦٠٦٧ - ١٨٣١٣

مكتبة معروفية

کتابخانه معروفیہ  
کاشی وڈ شالہ کراچی پاکستان  
ہاریر عابر سٹور، فزلی سٹریٹ، آروڈ بازار لاہور

المكتبة الطارقة

جگہ: مولانا مسعود جامعہ پشاور، کتب خانہ اسلامیہ  
Cell: 0093-788948588  
E-mail: tariqbook2014@gmail.com

على بعض [البقرة: ٢٥٣]. وأغرب ابن قتيبة فأجاب بأنه سيد ولد آدم يوم القيامة، لأنه الشافع يومئذ، وله لواء الحمد والحرور. قوله: «يصعقون»، يعني يخرون صراعاً بصوت يسمونه بوجوب فيهم ذلك، من صعق يصعق من باب علم يعلم، وقال ابن الأثير: الصعق أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً. والصعقة المرة الواحدة منه، وقال النووي: الصعق والصعقة: الهلاك والموت، يقال منه: صعق الإنسان بفتح الصاد وضمها، وأنكر بعضهم الضم، منهم القزاز فإنه قال: لا يقال: صعق ولا هو مصعوق. وقال الطبري، بإسناده عن ابن عباس: «فلما تجلّى ربه للمجبل جعله دكاً» تراباً. «وخر موسى صعقاً» [الأعراف: ١٤٣]. قال: مغشياً عليه، وفي رواية: «فلم يزل صعقاً ما شاء الله». وقال ابن الجوزي: وهو بالموت أشبه، وفي (تفسير الطبري): عن قتادة وابن جريج: «وخر موسى صعقاً» [الأعراف: ١٤٣]. قال: ميتاً. وفي (التهذيب) للأزهري: قوله تعالى: «فلما أفاق» [الأعراف: ١٤٣]. دليل الغشي لأنه يقال للغشي عليه وللذي ذهب عقله: قد أفاق، وفي الميت: بعث ونشر.

قوله: «فأكون أول من يفيق»، وفي لفظ: «أول من تنشق عنه الأرض»، قيل: هو مشكل، لأن الأحاديث دالة على أن موسى قد توفي، وأنه ﷺ زاره في قبره، وجه الإشكال أن نفخة الصعق إنما يموت بها من كان حياً في هذه الدار، فأما من مات فيستحيل أن يموت ثانياً وإنما ينفخ في الموتى نفخة البعث، وموسى قد مات فلا يصح أن يموت مرة أخرى، ولا يصح أن يكون مستثنى من نفخة الصعق، لأن المستثنى أحياء لم يموتوا ولا يموتون، ولا يصح استثناءهم من الموتى. وقال بعضهم: يحتمل أن يكون المراد بهذه الصعقة صعقة فرع بعد الموت حين تنشق السموات والأرض. وقال النووي: يحتمل أن يكون موسى ممن لم يموت من الأنبياء، وهو باطل. وقال القاضي: يحتمل أن يكون المراد بهذه الصعقة صعقة فرع بعد الموت حين تنشق السموات والأرض، وقال النووي: يحتمل أنه ﷺ، قال هذا قبل أن يعلم أنه أول من تنشق عنه الأرض، إن كان هذا اللفظ على ظاهره، وأن نبينا، ﷺ، أول من تنشق عنه الأرض، فيكون موسى، عليه الصلاة والسلام، من تلك الزمرة، وهي والله أعلم: زمرة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

فإن قلت: إذا جعلت له تلك عوضاً من الصعقة فيكون حياً حالة الصعق، وحينئذ لم يصعق. قلت: الموت ليس بعدم، إنما هو انتقال من دار إلى دار، فإذا كان هذا للشهداء كان الأنبياء بذلك أحق وأولى، مع أنه صح عنه، ﷺ، أن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، وأن النبي، ﷺ، قد اجتمع بهم ليلة الإسراء بيت المقدس والسماء خصوصاً بموسى عليه الصلاة والسلام، فتحصل من جملة هذا القطع بأنهم غيبتوا عنا بحيث لا ندركهم، وإن كانوا موجودين أحياء، وذلك كالحال في الحلائكة، عليهم الصلاة والسلام، فإنهم موجودون أحياء لا يراهم أحد من نوعنا إلا من خصه الله تعالى بكرامته.

وإذا تقرر أنهم أحياء فهم فيما بين السموات والأرض، فإذا نفخ في الصور نفخة



# عَمَلَةُ الْقَلْبِ شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

تأليف  
الأمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني  
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

مطبوعة وصحيفة  
عبدالله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقمة الكتب والأبواب والأجزاء  
حسب ترتيب المعجم المفهرس للألفاظ الحديث النبوي الشريف

## الجزء الثاني عشر

يحتوي على الكتب التالية:

تتمت البيوع - السهم - السفعة - السهم في السفعة - البيعة  
المواصلة - الوكالة - المزارعة - المأجرة - الاستقراض - أداؤ الدين  
والهجر والتفليس - الخصومات - الأقطار - النظام والفصل  
من الحديث (٢١٩٣) - الجزء الحديث (٢٤٥٤)

ناشر: حمد الله

مَكْتَبَةُ مَدِينَةِ

كانني ر.و.د. كوند، بلوچستان



قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواء ابو داود و النسائي و ابن ماجه و الدارسي و البيهقي في الدعوات الكبير

في كتاب الاذكار للإمام النووي نقله السيد جمال الدين ( قال ) أي أوس الراوي ( يقولون ) أي الصحابة أي يريدون بهذا القول ( بليت ) و يؤيده ما وقع في المصاييح بلفظ يقول بليت فلا يرجع على قول الطيبي على ما ورد في المصاييح و هو قوله أرست يقول بليت و أما في المشكاة فلفظ الحديث هكذا قال يقولون بليت فهو ظاهر لأن الغائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله استبعادا تامل ذكره السيد جمال الدين و وجه التأمل أنه يكثر عليه النية في يقولون و تكرار قال و يتأمله ما في المصاييح و قد أرست يقول قال التوربشتي أي قال الراوي بليت من أرم المال و الناس أي فتوا و أرض أرملة لا تثبت شيأ فمعنى ما في المشكاة قال الراوي يقولون أي يمتنون بأرست بليت أي معناه و هذا ظاهر لا غبار عليه كما لا يخفى و هذه الجملة معترضة لبيان مشكل الحديث بين السؤال و الجواب أعني ( قال ) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ان الله حرم على الارض ) أي منعها و فيه مبالغة لطيفة ( اجساد الانبياء ) أي من أن تأكلها لأن الانبياء في قبورهم أميأه قال الطيبي فان قلت ما وجه الجواب بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المنع من العرض و السماع هو الموت و هو قائم قلت لا شك أن حفظ اجسادهم من أن ترم غرق للعادة المستمرة فكما أن الله تعالى يحفظها منه فكذلك يمكن من العرض عليهم و من الاستماع منهم صلوات الامة و يؤيده ما سيرد في الحديث الثالث من الفصل الثالث فنبى الله حتى يرزق اه قال السيد جمال الدين لا حاجة في وجه مطابقة الجواب الى هذا التطويل فان قوله ان الله حرم الخ مقابل قوله قد أرست و أيضا فمحصل الجواب أن الانبياء أميأه في قبورهم فيمكن لهم سماع صلاة من صلى عليهم تأمل ثم كلامه فتأمل في كلامه فان الذي ذكره أنه محصل الجواب هو خلاصة ما ذكره الطيبي من السؤال و الجواب غايته أنه على وجه التوضيح و الاطناب و أما قوله فان قوله ان الله حرم مقابل قوله و قد أرست كلام حسن لا يحتاج الى بيان و هو أن الصحابة رضى الله عنهم سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقاد جواز أن العرض كائن لا محالة لقول الصادق فان صلاتكم معروضة على لكن حصل لهم الاشتباه أن العرض هل هو على الروح المجرد أو على المتصل بالجسد و حسبوا أن جسد النبي كجسد كل أحد فكفى في الجواب ما قاله على وجه الصواب و أما على ما قدمه الطيبي فالما يفيد حصر العرض و السماع بعد الموت بالانبياء و ليس الأمر كذلك فان سائر الاسوات أيضا يسمعون السلام و الكلام و تعرض عليهم أعمال أفعالهم في بعض الايام نعم ان الانبياء تكون حياتهم على الوجه الاكمل و يحصل لبعض وراثتهم من الشهداء و الاولياء و العلماء الحفظ الاوى يحفظ أبدانهم الظاهرة بل بالتلذذ بالصلاة و القراءة و تحوهم في قبورهم الطاهرة الى قيام الساعة الآخرة و هذه المسائل كلها ذكرها السيوطي في كتاب شرح الصدور في أحوال القبور بالاخبار الصحيحة و الآثار المبررة قال ابن حجر و ما أفاده من ثبوت حياة الانبياء حياة بها يعتمدون و يحصلون في قبورهم مع استغنائهم عن الطعام و الشراب كأنهم لا تكة أمر لاسرية فيه و قد صنف البيهقي جزأ في ذلك ( رواء ابو داود و النسائي و ابن ماجه و الدارسي ) قال ميرك و رواء ابن حبان في صحيحه و الحاكم و صحيحه و زاد ابن حجر بقوله و قال صحيح على شرط البخاري و رواء ابن خزيمة في صحيحه ( و البيهقي في الدعوات الكبير ) قال النووي اسناده صحيح و قال المنذرى له علة دقيقة أشار اليها البخاري نقله ميرك قال ابن دحية انه صحيح ينقل العدل عن العدل و من قال انه مشكوك أو غريب لعلة خفية به فقد استروح

الْمَعْرِفَةُ

— شرح —

الْمَسْكُوتَةُ



للمرّة الثّانية و الففّية الثّالثة

عَلَى بِنِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ الْقَارِي زَحْمَهُ الْبَارِي

— التّوفيق ع ١٠١١ —

الجزء الثالث

مكتبہ امدادیہ ملتان

پاکستان



الأخرج أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه أُدخِل الجنة، وفيه أخرج منها».

#### (٥) إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

٢/٩١

١٣٧٣ - أخبرنا إسماعيل بن منصور قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ

١٣٧٣ - أخرجه أبو داود في الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (الحديث ١٠٤٧)، وسأب في الاستغفار (الحديث ١٥٣١) مختصراً. وأخرجه النسائي في الجمعة من الكبرى، الأمر بإكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة (الحديث ١٢). وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في فضل الجمعة (الحديث ١٠٨٥)، وفي الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم (الحديث ١٦٣٦). تحفة الأشراف (١٧٣٦).

خلق آدم الذي هو أصل البشر ومن ولده الأنبياء والأولياء والصالحون ومنها إخراجهم من الجنة التي حصل عنده إظهار معرفة الله تعالى وعبادته في هذا النوع الأسمى مع احترامه ومخالفته ومنها موته الذي بعده وفي به أجره ووصل إلى ما تم ورجع إلى المستقر الذي خرج منه ومن فهم هذه المعاني فهم فضيلة هذا اليوم وعصوميته.

سنن ١٣٧٢ - قوله (خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة) جملة طلعت فيه الشمس يوم للتخصيص على التعميم كما قالوا في قوله تعالى ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهَا كَمَا كَفَرْتُمْ﴾ فإن الشيء إذا وصف بصفة نعم جنسه يكون تخصيصاً على اعتبار استغراقه أفراد الجنس، قيل: هو خير أيام الأسبوع وأما بالنظر إلى أيام السنة فخيرها يوم عرفة (فيه خلق الخ) قيل: هذه الفضائل ليست لذكر فضيلة لأن إخراج آدم وقيام الساعة لا بعد فضيلة، وقيل بل جميعها فضائل ومخرج آدم سبب وجود الدرية من الرسل والأنبياء والأولياء والساعة سبب تعجيل جزاء الصالحين وموت آدم سبب إنيله إلى ما أعد له من الكرامات.

سيوطي ١٣٧٣ - (وقد أرمت) بوزن ضربت، قال الخطابي: أصله أرمت أي صرت وميماً فحذفوا أحد الميمين كما قالوا في ظلت وأحست ظلت وأحست.

سنن ١٣٧٣ - قوله (وفيه النخلة) أي الثانية (وفيه الصعقة) الصوت الهائل يفرغ له الإنسان والعراد النخلة الأولى أو صعقة موسى عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالنخلة يحتمل الأولى أيضاً (فاكثروا علي من الصلاة) فيه تفریع على كون الجمعة من أفضل الأيام. وقوله (فإن صلاتكم الخ) تعليل للتفريع أي هي معروضة علي كعرض الهدايا على من أعدت إليه فهي من الأعمال الفاضلة ومقربة لكم إلى كما يقرب الهدية المهدى إلى المهدى إليه وإذا كانت بهذه المثابة فينبغي إكثارها في الأوقات الفاضلة فإن العمل الصالح يزيد فضلاً بواسطة فضل الوقت وعلى هذا لا حاجة إلى تفيد العرض يوم الجمعة كما قيل (قلوا الخ) لا بد ههنا أولاً من تحقيق لفظ أرمت ثم النظر في السؤال والجواب وبيان انطباقهما، فأما أرمت فبفتح الراء كضربت أصله أرمت من أرم بتشديد الميم إذا صار ميماً فحذفوا إحدى الميمين كما في ظلت ولنظفه إما على الخطاب أو الغيبة على أنه مستند إلى العظام وقيل من أرم بتخفيف الميم أي فني وكثيراً ما يروى بتشديد الميم والخطاب، فقيل: هي لغة ناس من العرب وقيل بل خطأ والصواب سكون التاء لتأنيث العظام أو أرمت بفك الإدغام وأما تحقيق السؤال فوجهه أنهم فهموا عموم الخطاب في قوله: فإن صلاتكم معروضة للحاضرين ولن يأتي بعده صل الله تعالى عليه وسلم ورأوا أن الموت في الظاهر مانع عن السماع والعرض =

# سُنَنِ النَّسَائِي

بشرح المحافظ جلال الدين السيوطي  
"ت: ٩١١ هـ"

وحاشية الإمام السخري  
"ت: ١١٣٨ هـ"

الجزء الثالث

مفتحة ورفعة ووضع نهارة  
مكتب تحقيق التراث الإسلامي

دار المعرفة  
بيروت، لبنان



أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النُّفُخَةُ، وَفِيهِ الصُّعْفَةُ، فَاتَّكِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ عَلَيَّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ<sup>(١)</sup> تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ أَيْ يَقُولُونَ: قَدْ بَلَيْتَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

### (٦) باب الأمر بالسواك يوم الجمعة

١٣٧٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ

١٣٧٤ - أخرجه مسلم في الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة (الحديث ٧). وأخرجه أبو داود في الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة (الحديث ٣٤٤). وأخرجه النسائي في الجمعة، باب الهيئة للجمعة (الحديث ١٣٨٢)، وفي الجمعة من الكبري، السواك يوم الجمعة (الحديث ١٣)، والهيئة للجمعة (الحديث ٣٤). - والحديث عزاء المزني في تحفة الأشراف للبخاري (٨٨٠ تعليقاً) عقيب حديث شعبة عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد - ورواه الليث عن خالد عن ابن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه به. وتعليقه الحافظ في الفتح (٣٦٥/٢) بقوله: لم أقف على هذا التعليق في شيء من النسخ التي وقعت لنا من الصحيح، ولا ذكره أبو مسعود ولا خلف. تحفة الأشراف (٤١١٦).

= فسألوا عن كيفية عرض صلاة من يصلي بعد الموت وعلى هذا فقولهم وقد أرمت كناية عن الموت والجواب بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخُكُوفَ عَنْ كَوْنِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْيَاءَ فِي قُبُورِهِمْ أَوْ بَيَّانَ لِمَا هُوَ خَرَقٌ لِلْعَادَةِ الْمُسْتَمَرَّةِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ الْمَانِعِ مِنَ الْعَرْضِ عِنْدَهُمْ فَنَاءَ الْبَدَنِ لَا مَجْرَدُ الْمَوْتِ وَمَفَارِقَةُ الرُّوحِ الْبَدَنِ لَجَوَازِ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْبَدَنِ مَا دَامَ سَالِمًا عَنِ التَّغْيِيرِ الْكَثِيرِ فَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَقَاءِ بَدَنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهَذَا هُوَ ظَاهِرُ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ بَقِيَ أَنَّ السُّؤَالَ مِنْهُمْ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ يَشْعُرُ بِأَنَّهُمْ مَا عَلِمُوا أَنَّ الْعَرْضَ عَلَى الرُّوحِ الْمَجْرَدِ مُمْكِنٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَبَيِّنَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمْكِنُ الْعَرْضُ عَلَى الرُّوحِ الْمَجْرَدِ لِيَعْلَمُوا ذَلِكَ وَيُمْكِنَ الْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّ سَوْأَلَهُمْ يَقْتَضِي أَمْرَيْنِ مَسَاوَاةَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَغَيْرِهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنَّ الْعَرْضَ لَا يُمْكِنُ عَلَى الرُّوحِ الْمَجْرَدِ وَالْإِعْتِقَادُ الْأَوَّلُ أَسْوَأُ فَأَرَشَدَهُمْ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَوَابِ إِلَى مَا يَزِيلُهُ وَآخِرُ مَا يَزِيلُ الثَّانِي إِلَى وَقْتِ يَنَامِيهِ تَدْرِجِيًّا فِي التَّعْلِيمِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. وقوله (بليت) يفتح الياء أي صرت بالياً عتيقاً.

سيوطي ١٣٧٤ - (ويمس) يفتح الميم على الأفصح (من الطيب ما قدر عليه) قال عياض: يحتمل إرادة التأكيد ليفعل ما أمكنه ويحتمل إرادة الكثرة والأول أظهر ويؤيده قوله (ولو من طيب المرأة) لأنه يكره استعماله للرجل وهو ما ظهر لونه وخفي ريحه فإباحته للرجل لأجل عدم غيره يدل على تأكيد<sup>(٢)</sup> الأمر في ذلك.

سندي ١٣٧٤ - قوله (الغسل يوم الجمعة واجب) أي أمر مؤكد أو هو كان واجباً أول الأمر ثم نسخ وجوبه (على كل =

(١) سقط الحرف (و) من النسخة النظامية.

(٢) وقعت لي نسختي النظامية ودعلي: (تأكد) بدلاً من: (تأكيد).

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ كَيْفَ تُعَرِّضُ صَلَاتِنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ - يَغْنِي :  
بَلِيَّتْ - فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَزَمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ » .

بحضرته ، وقد جاءت أحاديث كثيرة في فضل الصلاة يوم الجمعة ولبسها  
وفضيلة الإكثار منها على سيد الأبرار . انتهى من « العون » .

( فقال رجل ) من الحاضرين لم أر من ذكر اسم هذا الرجل : ( يا رسول الله ؛  
كيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ ) - بفتح الراء وسكون الميم وفتح التاء  
المخففة على وزن ضربت - جملة حالية ، ويُروى بكسر الراء ، وفسره الراوي  
بقوله : ( يعني ) الرجل السائل بقوله : وقد أرمت بمعنى : ( بليت ) - بفتح الباء  
وكسر اللام وسكون الياء وفتح التاء الفوقانية - أي : صرت بالياً قديماً ، ويُروى  
بكسر الراء ؛ أي : بليت ، وقيل : على البناء للمفعول من الأرم وهو الأكل ؛ أي :  
صرت مأكولاً للأرض .

( فقال ) رسول الله صلى الله عليه وسلم في جواب السائل : ( إن الله ) عز  
وجل ( حزم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ) أي : منعها من أن تأكلها ؛  
فإن الأنبياء في قبورهم أحياء ، قال ابن حجر المكي : وما أفاده من ثبوت حياة  
الأنبياء حياة بها يتعبدون ويصلون في قبورهم مع استغنائهم عن الطعام والشراب  
كالملائكة . . أمر لا مرية فيه ، وقد صنف البيهقي في ذلك جزءاً .

وفي « النيل » بعد سرد الأحاديث في هذا الباب ما نصه : وهذه الأحاديث  
فيها مشروعية الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ،  
وأنها تُعرض عليه صلى الله عليه وسلم ، وأنه حي في قبره ، وقد أخرج  
ابن ماجه بإسناد جيد أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبي الدرداء : « إن الله عز  
وجل حزم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » ، وفي رواية الطبراني : « وليس  
من عبد يصلي عليّ إلا بلغني صلاته » قلنا : ويعد وفاتك ؟ قال : « ويعد وفاتي ؛



إن الله عز وجل حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ، وقد ذهب جماعة من المحققين إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حي بعد وفاته ، وأنه يسر بطاعات أمته ، وأن الأنبياء لا يبلون مع أن مطلق الإدراك كالعلم والسمع ثابت لسائر الموتى .

وقد صح عن ابن عباس مرفوعاً : « وما من أحد يمر على قبر أخيه المؤمن » ، وفي رواية : « بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا ، فيسلم عليه .. إلا عرفه ورد عليه » ، ولابن أبي الدنيا : « إذا مر الرجل بقبر يعرفه فيسلم عليه .. رد عليه السلام وعرفه ، وإذا مر بقبر لا يعرفه .. رد عليه السلام » ، وصح أنه صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى البقيع لزيارة الموتى ويُسَلِّم عليهم ، **وورد النص في كتاب الله في حق الشهداء أنهم أحياء يرزقون ، وأن الحياة فيهم متعلقة بالجسد ، فكيف بالأنبياء والمرسلين ؟! وقد ثبت في الحديث : « الأنبياء أحياء في قبورهم » رواه المنذري ، وصححه البيهقي ، وفي « صحيح مسلم » عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مررت بموسى ليلة أُسري بي عند الكتيب الأحمر ، وهو قائم يصلي في قبره » . انتهى ، انتهى من « العون » .**

وهذا الحديث انفرد به ابن ماجه ، وكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث الحسين بن علي الجعفي عن أوس بن أوس . فدرجته : أنه صحيح ؛ لصحة سنده ، وله شاهد من الحديث الذي أخرجه أبو داود ومن ذكرنا بعده آنفاً ، وغرضه بسوقه : الاستشهاد به .



ثم استشهد المؤلف رحمه الله تعالى ثانياً لحديث أبي لبابة بحديث أبي هريرة رضي الله عنهما ، فقال :

# شرح سنن ابن ماجه

المجلد

مُشَيَّد ذَوِي الْحِجَاوُ الْحَاجَّةُ إِلَى سُنَنِ ابْنِ مَاجَه  
وَالْقَوْلُ الْمَكْتَبِيُّ عَلَى سُنَنِ الْمُصْطَفَى

مُجَمَّعٌ وَتَأْلِيفٌ

مُحَمَّدُ الْأَمِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنِ الْأُرْمِي  
الْعَلَوِيُّ الْأَنْبُوبِيُّ الْهَرَرِيُّ الْكُرِّيُّ الْبُؤَيْطِيُّ

نُطْبِئَةُ الْمَكْتَبَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَكَّةَ الْمُكَتَبَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَكَّةَ الْمُكَتَبَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَكَّةَ

مَرَاجِعَةُ لَجْنَةِ مَدِ الْعِلْمِ  
بِرِيَاضَةِ

الْأَسَازُ الذَّكُورُ حَاشِمُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ حَسَنِ مَهْدِي

الْمُسْتَشَارُ بِرِيَاضَةِ الْعِلْمِ الْإِسْلَامِيِّ سَابِقًا، مَكْتَبَةُ الْمَكْتَبَةِ

المجلد السَّابِعُ

تَمْتَعُ كِتَابُ الْأَذَانِ ( ٢ )

دار المطبوعات

دار المطبوعات



١٠٤٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ

١٠٤٧ - قوله: «وفيه النفخة» أي الثانية، و«الصعقة» الصوت الهائل يفزع له الإنسان، والمراد النفخة الأولى أو صعقة موسى عليه الصلاة والسلام، وعلى هذا فالنفخة تحتمل الأولى أيضاً. وقوله: «فاكثروا عليّ من الصلاة فيه» تفريع على كون الجمعة من أفضل الأيام.

وقوله: «فإن صلاتكم....» إلخ تعليل للتفريع أي هي معروضة عليّ كعرض الهدايا على من أهديت إليه فهي من الأعمال الفاضلة ومقربة لكم إليّ كما تقرب الهدية المهدى إلى المهدي إليه، وإذا كانت بهذه المثابة فينبغي إكثارها في الأوقات الفاضلة فإن العمل الصالح يزيد فضلاً بواسطة فضل الوقت وعلى هذا الحاجة إلى تقييد العرض بيوم الجمعة كما قيل، وقوله: «قالوا...» إلخ لابد هاهنا أولاً من تحقيق لفظ «أرمت» ثم النظر في السؤال والجواب وبيان انطباقهما؛ فأما «أرمت» فبفتح الراء صلة أرمت من أرمّ بتشديد الميم إذا صار رميماً فحذفوا إحدى الميمين كما في ظلت، ولفظه إما على الخطاب أو الغيبة على أنه مسند إلى العظام وكثيراً ما روي بتشديد الميم والخطاب فقليل: هي لغة ناس من العرب وقيل: بل خطأ والصواب سكون التاء لتأنيث العظام، أو هي أرمت بفك الإدغام، وأما تحقيق السؤال فوجهه أنهم فهموا عموم الخطاب في قوله: «فإن صلاتكم معروضة» للحاضرين ولمن يأتي بعده صلى الله تعالى عليه وسلم ورأوا أن الموت في الظاهر مانع عن السماع والعرض فسألوا عن كيفية عرض صلاة من يصلي بعد الموت، وعلى هذا فقولهم: «وقد أرمت» كناية عن الموت، والجواب

الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبُضٌ وَفِيهِ النُّفْحَةُ وَفِيهِ الصُّعْفَةُ فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ  
مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةً عَلَيَّ قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ  
تُعَرِّضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَتْ يَقُولُونَ بَلَيْتَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ».

### باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو يَعْنِي

بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ» إلخ كناية عن كون  
الأنبياء أحياء في قبورهم وبيان لما هو خرق للعادة المستمرة بطريق التمثيل أي  
ليجعلوه مقيساً عليه للعرض بعد الموت الذي هو خلاف العادة المستمرة،  
ويحتمل أن المانع من العرض عندهم فناء البدن لا مجرد الموت، ومفارقة الروح  
البدن لجواز عود الروح إلى البدن مادام سالماً عن التغيير الكثير، فأشار صلى الله  
تعالى عليه وسلم إلى بقاء بدن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهذا هو ظاهر  
السؤال والجواب، بقي أن السؤال منهم على هذا الوجه يشعر بأنهم ما علموا أن  
العرض على الروح المجرد ممكن، فينبغي أن يبين لهم النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنه يمكن العرض على الروح المجرد ليعلموا ذلك، ويمكن الجواب عن  
ذلك بأن السؤال لهم يقتضي أمرين: مساواة الأنبياء عليهم السلام وغيرهم بعد  
الموت، وأن العرض لا يمكن على الروح المجرد، والاعتقاد الأول أسوأ  
فأرشدهم صلى الله تعالى عليه وسلم بالجواب إلى ما يزيله، وآخر ما يزيل الثاني  
إلى وقت يناسبه تدريجاً في التعليم والله تعالى أعلم.

### باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٨ - قوله: «ثنتا عشرة» إلخ المراد هاهنا الساعة النجومية والمراد أنها في



# فَتْحُ الْوُدُودِ

## فِي شَرْحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

لِإِمَامَةِ الْمُتَّقِينَ وَرَحْمَةِ الْعَالَمِ الْعَامِلِ الرَّابِعِ الْكَامِلِ

الْشَيْخِ أَبِي الْحَسَنِ السَّنْدِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً الْأَبْرَارِ .. آمِينَ

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدُ زَكِي الْخُرَيْشِيُّ

الجزء الأول

مَكْتَبَةُ أَضْرَارِ النَّارِ

السُّعُودِيَّةُ - الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ

٠٥٥٤٨٩٨٥٤٢

مَكْتَبَةُ لَيْلَةٍ

مُصَنَّفَةٌ - دَمَّامُورُ

٠١٣٦٤٨٢٠٥٢

قَالَ: يَقُولُونَ: بَلَيْتَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالدَّارِمِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرِ».

[د: ١٠٤٧، ن: ١٣٧٤، ج: ١٠٨٥، دي: ١/٣٦٩، الدعوات الكبير: ٥٢٥].

١٣٦٢ - [٩] وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، .....

كذا روه، ولا أعرف وجهه، قاله في (مجمع البحار)<sup>(١)</sup>.

وقوله: (قال) أي: قال الراوي: (يقولون) أي: يعنون، أي: الصحابة، من قولهم: أَرِمْتُ: بليت بفتح الباء وكسر اللام، وهذا الكلام من الراوي أدرجه لبيان معنى (أرمت)، وقد يجعل ضمير (قال) لرسول الله ﷺ و(يقولون) مقوله، أي: يزعمون أنني بليت، قاله استبعاداً لقولهم، ولا يناسبه زيادة (قال) قبل قوله: (إن الله) إلا أن يكون تأكيداً.

وقوله: (إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء) كناية عن حياتهم كما يأتي من حديث أبي الدرداء في (الفصل الثالث)، والمذهب أن الأنبياء أحياء حياة حقيقية دنيوية، وقد حققنا هذه المسألة في (تاريخ المدينة).

١٣٦٢ - [٩] (أبو هريرة) قوله: (اليوم الموعود يوم القيامة) لأن الله تعالى وعد الناس بإتيانه، أو لأنه وعد المؤمنين بعد إتيانه بنعيم الجنة، (واليوم المشهود يوم عرفة) لأن المؤمنين يشهدون ويحضررون فيه من الآفاق، وكذا تشهد الملائكة، (والشاهد يوم الجمعة)، وكأنه إنما سمي يوم عرفة مشهوداً ويوم الجمعة شاهداً؛ لأن الخلقة ينهبون إلى عرفة ويشهدون فيها، فكان مشهوداً، وفي يوم الجمعة هم على مكانهم، فكان اليوم

(١) «مجمع البحار» (١/٦٨).



# مَلْعَاتُ التَّنْقِيحِ

فِي شَرْحِ

## مِنْشَاةِ الْمُصَنِّحِ

لِلْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ (ت: ٧٤١هـ)

تأليف  
العلامة المحدث عبد الحق الدهلوي  
عبد الحق بن سنيب الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الخفجي  
أتموه واطبعوا في الهند سنة ١٢٠٠هـ (١٧٨٦م) ونشر في بيروت سنة ١٣٨٠هـ  
بمطبعة دار الكتب

تحقيق وتعليق  
الأستاذ الدكتور محمد الدين النوراني

طبع على نفقة شعور الشيخ  
سيد سلطان بن بشار الدين بن محمد بن  
مفتي صاحب الشعور ريس دولة الإمارات العربية المتحدة

المجلد الثالث

دار الشؤون

«أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة» (١) قال الترمذي : حديث حسن . قال الترمذي : وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف ، وعامر بن ربيعة ، وعمار ، وأبي طلحة ، وأنس ، وأبي بن كعب ، رضي الله عنهم (٢) .

وروي في سنن أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه بالإسناد الصحيحة (٣) عن أنس بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي» ، فقالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : يقول بليت ، قال : «إن الله حرم على الأرض أجساد الأشياء» (٤) . قلت : أرمت بفتح الراء وإسكان الميم وفتح التاء المخففة . قال الخطابي : أصله : أرمت ، فحذفوا إحدى اليمين ، وهي لنة لبعض العرب ، كما قالوا : ظلت أفضل كذا : أي ظلمت ، في نظر لذلك . وقال غيره : إنما هو أرمت بفتح الراء والميم المشددة وإسكان التاء : أي : أرمت العظام ، وقيل : فيه أقوال أخر ، والله أعلم (٥) .

وروي في سنن أبي داود في آخر كتاب الحج في باب زيارة القبور بالإسناد الصحيح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تجمعملوا قنبري عبيداً ، وصلوا علي ، فإن صلاتكم تبليغني حيث كنت» (٦) . وروي في أيضاً بإسناد صحيح (٧) عن أبي هريرة أيضاً ، أن رسول الله ﷺ قال : «ما من أحد يستلم علي إلا ردة الله علي رويحي حتى أرده علي السلام» .

(١) والحديث رواه أيضاً ابن حبان في صحيحه رقم (٢٣٨٩) موارد . قال ابن علان في شرح الأذكار : قال السيوطي : قال ابن حبان : «أولى الناس بي» أي : أفريق مني في القيامة ، قال : فيه بيان أن أولام به صلى الله عليه وسلم أهل الحديث ، إذ ليس من هذه الامة قوم أكثر صلاة عليه منهم ، وقال الخطيب البغدادي : قال لنا أبو نعيم : هذه متعبة شريفة يختص بها رواية الآثار ونقلها ، لأنه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخاً وذكرأ ، وكذا قال غيره : في ذلك بشارة عظيمة لهم ، لأنهم يصلون عليه صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلأ تبارأ ولبأ وعند القراءة والصلاة ، فهم أكثر الناس صلاة ، فأخرج الحافظ عن سفيان الثوري : لو لم يكتب لصاحب الحديث فائدة إلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يصل عليه مادام في الكتاب .

(٢) قول الترمذي : وفي الباب .. الخ ، قاله عقب حديث أبي هريرة «من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً» بعد حديث ابن مسعود .

(٣) قال ابن علان في «شرح الأذكار» : نظر فيه الحافظ بأنه يوم أن للحديث في السنن الثلاثة طرأاً إلى أنس ، وليس كذلك كما عرفت ، إذ مداره عند غيرهم على الجمعي تفرد به عن شيخه ، وكذا من تعرفه ، وكان الشيخ - يعني النووي - قصد بالإسناد شيوخهم خاصة .

(٤) وهو حديث صحيح . (٥) وحكى فيه ابن دحية فتح المهرزة وكسر الراء .

(٦) قال الحافظ في «تخريج الأذكار» : حديث حسن .

(٧) قال الحافظ في «تخريج الأذكار» : وسنده حسن .



# الأحكام

من كلام مكيد الانتصار

نابغة

مختار من ديوانه  
مختار من ديوانه

مؤيد الدين

الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس الثقفي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي » . قالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرثت ؟ - يعني : وقد بليت - قال : « إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » .

ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث حسين بن علي الجعفي . وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطني ، والنووي في « الأذكار » .

( حديث آخر ) قال أبو عبد الله بن ماجه (٢٦٢) : حدثنا عمرو بن سواد المصري ، حدثنا عبد الله ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد<sup>[١]</sup> بن أبي هلال ، عن زيد بن أئمن ، عن عباد بن نسي ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ، فإنه مشهود تشهد الملائكة . وإن أحداً لم يصلي علي إلا عرضت [عليه صلاته]<sup>[٢]</sup> حتى يفرغ منها » . قال : قلت : وبعد الموت ؟ قال : « [وبعد الموت]<sup>[٣]</sup> » . إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » [نبي الله صلى الله عليه وسلم] . هذا حديث غريب<sup>[٤]</sup> من هذا الوجه وفيه انقطاع بين عباد بن نسي وأبي الدرداء فإنه لم يدركه ، والله أعلم .

وقد روى البيهقي (٢٦٣) من حديث أبي أمامة وابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمر بالإكثار من الصلاة عليه ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، ولكن في إسنادهما ضعف ، والله أعلم .

وروي مرسلًا عن الحسن البصري فقال إسماعيل القاضي (٢٦٤) : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا جرير بن حازم ، سمعت الحسن - هو البصري - يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تأكل الأرض جسداً من كلمه روح القدس » . مرسل حسن .

وقال الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا صفوان بن سليم أن النبي صلى الله عليه

(٢٦٢) سنن ابن ماجه برقم (١٦٣٧) . وفيه أيضًا انقطاعا آخر بين زيد وعبادة ، قاله البخاري .

(٢٦٣) السنن الكبرى للبيهقي (٢٤٩/٣) من حديث أبي أمامة ، رضي الله عنه ، ولم أجده عنده من حديث أبي مسعود وإنما هو من حديث أنس ، رضي الله عنه .

(٢٦٤) فضل الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - برقم (٢٣) .

[٢] - ما بين المكوفين في ز : « صلاته علي » .

[٤] - ما بين المكوفين سقط من : ز .

[١] - في ز ، خ : « شعيب » .

[٣] - ما بين المكوفين سقط من : ز .

[٥] - سقط من : خ ، ز .



# تفسير القرآن العظيم

للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء  
إسماعيل بن كثير الدمشقي  
المتوفى سنة ٧٧٤ هـ

هذه الطبعة أول طبعة مقابلة على النسخة الأصلية  
وكذلك على نسخة كريمة دار الكتب المصرية

تأليف  
محمد طه السيد محمد  
محمد فضل العجمي  
تحقيق  
محمد السيد رشاد  
علي أحمد عبد الباقي  
مسنن عباس قطب

المجلد الحادي عشر

مكتبة أولاد الشيخ للشرع

٣١ ش اليابان - عمانية غربية - جيزة  
ت: ٥٦٢٨٣١٨ - ٥٦١١٤٤٢

مؤسسة قطب

طباعة. نشر. توزيع  
جيزة - ت: ٥٨١٥٠٢٧

النظر كون الشهداء أحياء بنص القرآن، والأنبياء أفضل من الشهداء . ومن شواهد الحديث ما أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة رفعه وقال فيه : « وصلوا على فيان صلاتكم تبلغني حيث كنتم » متده صحيح ، وأخرجه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » بسند جيد بلفظ « من صلى على عند قبري سمعته ، ومن صلى على نائياً بلغته » وعند أبي داود والنسائي وصححه ابن حزم وغيره عن أوس بن أوس رفعه في فضل يوم الجمعة « فأكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على » قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ قال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء » وما يشكل على ما تقدم ما أخرجه أبو داود من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه « ما من أحد يلم على إلا رد الله على روحه حتى أود عليه السلام » ورواته ثقات . ووجه الإشكال فيه أن ظاهره أن عود الروح إلى الجسد يقتضى انفصالها عنه بعد الموت ، وقد أجاب العلماء عن ذلك بأجوبة : أحدها أن المراد بقوله « رد الله على روحه » إن رد روحه كانت سابقة عقب دفته لا أنها تعاد ثم تنزع ثم تعاد . الثاني سلمنا ، لكن ليس هو نزح موت بل لا مشقة فيه . الثالث أن المراد بالروح الملك الموكل بذلك . الرابع المراد بالروح النفس فتجوز فيه من جهة خطابنا بما نفهمه . الخامس أنه يستغرق في أمور الملأ الأعلى ، فإذا سلم عليه رجع إليه فهمه ليجيب من سلم عليه . وقد استشكل ذلك من جهة أخرى ، وهو أنه يستلزم استغراق الزمان كله في ذلك لاتصال الصلاة والسلام عليه في أقطار الأرض عن لا يحصى كثرة ، وأجيب بأن أمور الآخرة لا تدرك بالعقل ، وأحوال البرخ أشبه بأحوال الآخرة والله أعلم .

قوله : ( سبط الشعر ) تقدم ما فيه .

قوله : ( بهادى ) أى يمشى متميلاً بينهما .

قوله : ( ينطف ) بكسر الطاء المهملة أى يطفى ومنه النطفة : كذا قال الداودى ، وقال غيره النطفة الماء الصافى . وقوله « أو يهراق » هو شك من الراوى .

قوله : ( أعور عينه اليمنى ) كذا هو بالإضافة وعينه بالجر لأكثر وهو من إضافة الموصوف إلى صفته وهو جائز عند الكوفيين وتقديره عند البصريين عين صفحة وجهه اليمنى ، ورواه الأصيلي « عينه » بالرفع كأنه وقف على وصفه إنه أعور وابتدأ الخبر عن صفة عينه فقال « عينه كأنها كذا » وأبرز الضمير . وفيه نظر لأنه يصير كأنه قال عينه كأن عينه ، ويحتمل أن يكون رفع على البدل من الضمير فى أعور الراجع على الموصوف وهو بدل بعض من كل ، وقال السهلى : لا يجوز أن يرتفع بالصفة كما ترتفع الصفة المشبهة باسم الفاعل لأن أعور لا يكون نعتاً إلا للمذكر ، ويجوز أن تكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر ، وقوله « كأن عينه » طافية « بالنصب على اسم كان والخبر مقدر محذوف تقديره كأن فى وجهه وشاهده قول الشاعر « إن محلاً وإن مرتحلاً » أى إن لنا محلاً وإن لنا مرتحلاً .

قوله : ( كأن عينه طافية ) كذا للكشيمهني وغيره « كأن عينه عنة طافية » وقد تقدم ضبطه قبل .

قوله : ( وأقرب الناس به شهاباً ابن قطن ، قال الزهرى ) أى بالإسناد المذكور ( رجل ) أى ابن قطن ( من سترها هلك فى الجاهلية ) . قلت : اسمه عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب بن سعيد



# فَتْحُ الْبَارِئِ بِشَرْحِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ

موافقة لترقيم وتبويب  
الشيخ / محمد فؤاد عبد الباقي

مع تعليقات العلامة  
عبد العزيز بن باز

- مع:
- ١ - ذكر أطراف الحديث في صحيح البخاري.
  - ٢ - بيان ما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم.
  - ٣ - بيان من أخرج الحديث من أصحاب الكتب التسعة.
  - ٤ - بيان ما انفرد به البخاري عنهم.

اغتنى به  
أبرار / محمود بن الجميل

الجزء السادس

مكتبة الصفا

قرع، سمعت أبا علي القاري يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرع الضبي، فإنه من زهاد التابعين، فلم يسد تمام العشرة.

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، ثنا الحسين بن علي الجعفي، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النُّفُخَةُ، وَفِيهِ الصُّعْقَةُ، فَأَكْبِرُوا عَلَيَّ وَنِ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قالوا: وكيف صلاتنا تُعرض عليك وقد أُرِنت؟ فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرِّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكٌ. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيه، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي وإسماعيل بن إسحاق القاضي قالوا: ثنا القعني، عن مالك. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عبد الرحمن بن عمار، عن مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُفْطِطَ، وَفِيهِ نَبِيَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصَيَّحَةٌ<sup>(١)</sup> يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ يُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهَا سَاعَةٌ لَا يَصَافِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» قال كعب: [كيف]<sup>(٢)</sup> ذلك؟ في كل سنة يوم؟ فقلت: بل في كل جمعة قال: فقرأ كعب التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجليبي مع كعب، فقال عبد الله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي؟ قال أبو هريرة: فقلت له: فأخبرني بها، فقال عبد الله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة فقلت: كيف هي آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ: «لَا يَصَافِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يَصَلِّي» وتلك الساعة لا يُصَلِّي فيها؟ فقال عبد الله بن سلام: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ مُجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ»؟.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على أحرف من أوله في

[١٠٥٧] وافقه الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري.

[١٠٥٨] قال الذهبي في التلخيص: على شرطهما. وأخرجنا منه من حديث الأخرج عن أبي هريرة.

(١) مصيخة: أي متصنة ومستمعة.

(٢) ما بين معقوفتين مثبت من المخطوطة، وقد سقط من المطبوعة.



# المُسْتَدْرَكُ

## عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

نسخة محققة على ثلاثة أصول مخطوطة وبهازيادات

تحقيق وتقديم ودراسة

الدكتور محمود مطرجي

وبها مشه

١- كتاب تلخيص المستدرك

للإمام شمس الدين الذهبي

٢- المستدرك على التلخيص

للإمام سراج الدين ابن الملقن

المجلد الأول

الأحاديث: ١ - ١٦٤٢

قد سمي كُتُبُ خَانَةِ  
قُرَّةِ عَيْنِ بَابِ

وعنه أيضاً رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ سَمِعَ ثَلَاثَةً: فَالْجَنَّةُ تَسْمَعُ، وَالنَّارُ تَسْمَعُ، وَمَلَكٌ عِنْدَ رَأْسِي يَسْمَعُ، فِإِذَا قَالَ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي كَائِنًا مِنْ كَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ اسْكُنْهُ لِيَايَ، وَإِذَا قَالَ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي كَائِنًا مِنْ كَانَ: اللَّهُمَّ أَجْرُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجْرِهِ مِنِّي، وَإِذَا سَلَّمَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي قَالَ الْمَلَكُ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: يَا مُحَمَّدُ! هَذَا فَلَانٌ يَسَلِّمُ عَلَيْكَ فَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ مِثْلَهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَلَمْ يَمَسَّ جَسَدَهُ النَّارُ» أَخْرَجَهُ ابْنُ بَشْكُوَال بِسَنَدٍ لَا يَصِحُّ.

وعن أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَفْضَلُ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ لُفِخَ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟! - يَعْنِي: بَلَّيْتُ<sup>(١)</sup> - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ».

رواه أحمد في «مسنده»، وابن أبي عاصم في «الصلاة» له، والبيهقي في «حياة الأنبياء» و«شعب الإيمان» وغيرهما من تصانيفه، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سنتهم، والطبراني في «معجمه»، وابن حبان وابن خزيمة والحاكم في صحاحهم، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وكذا صححه النووي في «الأذكار»<sup>(٢)</sup> وقال الحافظ عبد الغني: إنه حسن صحيح، وقال المنذري: إنه حسن، وقال ابن دحية: إنه صحيح محفوظ بنقل العدل عن العدل، في كلام له، فيه تطويل وتهويل.

(١) وينظر ص ٣٤٥ الآية.

(٢) انظره بشرحه لابن علان ٣: ٣٠٩.



القول البديع

للإمام الحافظ المورخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
وُلِدَ سَنَةَ ٨٢٩ هـ - وَتَوَفَّى سَنَةَ ٩٠٤ هـ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى



وروي عن النبي ﷺ: «المؤذن المحتسب كالمشحط في دمه قليلاً، وإن مات لم يذود في نبره»<sup>(١)</sup> وظاهر هذا: أن المؤمن المحتسب لا تأكله الأرض أيضاً.

وخرّج أبو داود وابن ماجه في سننهما عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النجاة، وفيه الصعقة، فأكثرُوا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أُرمت؟ - يقولون بليت - فقال: «إن الله عز وجل حَزَم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»<sup>(٢)</sup> لفظ أبي داود وقال ابن العربي حديث حسن.

قلت: وخرّجه أبو بكر البزار عن شداد بن أوس، واتفقوا في السند، عن حسين بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني فقال، عن أوس بن أوس، عن شداد بن أوس، وقال البزار: لا يعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا شداد بن أوس، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق، عن شداد بن أوس، ولا رواه إلا حسين بن علي الجمعي، وقال أبو محمد عبد الحق، ويقال: إن عبد الرحمن هذا هو ابن يزيد بن تميم. قاله البخاري وأبو حاتم وهو منكر الحديث ضعيفه.

قلت: وقد خرّجه ابن ماجه من غير هذا الطريق فقال: حدثنا عمرو بن سواد المصري، حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا علي الصلاة يوم الجمعة، فإنه مشهود تشهده الملائكة وإن أحداً لن يصلي علي إلا عرضت علي صلته حتى يفرغ منها» قال قلت: وبعد الموت؟ قال: وبعد الموت إن الله حَزَم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»<sup>(٣)</sup> فني الله حي يرزقه ﷺ. ورواه أبو جعفر الطبري في (تهذيب الآثار) من حديث سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي عن أبي الدرداء. قال أبو محمد عبد الحق: وزيد بن أيمن لا أعلم رواه عنه إلا سعيد بن هلال. قال المؤلف: قال البخاري في التاريخ: زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي مرسل روى عنه سعيد بن أبي هلال. والله أعلم.

(١) عزاء السيوطي في الجامع الصغير ٢٥٠/٦ للطبراني عن ابن عمرو. قال فيفيض القدير ٢٥٠/٦: «ضعفه المنذري». وقال الهيثمي: فيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدي، ووثقه غيره. وفيه أيضاً من لا يعرف ترجمته انتهى. وأقول - أي المناوي -: فيه أيضاً سالم الألفس. قال ابن حبان: يقلب إخبار وينفرد بالمعضلات». وقال الألباني في ضعيف الجامع ٣/٦: «ضعيف» اهـ.

(٢) رواه أبو داود (١٥٣١) والنسائي (١٣٧٦) وابن ماجه (١٠٨٥) والدارمي (١٥٧٢) وأحمد ٨/٤.

(٣) رواه ابن ماجه (١٦٣٧) قال في مصباح الزجاجة ٥٩/٢: «هذا إسناده رجاله ثقات، إلا أنه منقطع في موضعين عبادة بن نسي» روايته عن أبي الدرداء مرسله، قاله العللاء وزيد بن أيمن عن عبادة بن نسي» مرسله، قاله البخاري اهـ. وقال الألباني في ضعيف الجامع ٣٤١/١: «ضعيف» اهـ.



# الْبَيْتُ الْكَبِيرُ

## فِي أَحْوَالِ الْمَوْتِ وَأُمُورِ الْآخِرَةِ

تأليف  
 محمد الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح  
 الأندلسي القرطبي  
 الترتيب سنة ٦٧١ هـ



محقق و مخرج آمار بنه و علق عليه  
 فواز أحمد زمرلي

مكتبة دار الفکر

المكتبة الشريفة

کاسی وڈ شالده کونڈ پاکستان



أَمْ أَيْمَنَ تَزْوَرُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْوَرُهَا . قَالَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ . فَقَالَا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . قَالَتْ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . وَلَكِنْ أُنَبِّئُكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ . قَالَ ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَنَلَا يَتَكَيَّانِ مَعَهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا بجميع روايته .

\*\*\*

١٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ السَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ أَفْضَلِ آبَائِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فِيهِ خُلِقَ آدَمُ . وَفِيهِ النَّفْخَةُ . وَفِيهِ السَّمَقَةُ . فَأَكْثِرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَتَ ؟ يَنْبَغِي يَلِيَتْ . قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ » .

\*\*\*

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا مَمْرُؤُ بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ مَمْرُؤِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ . فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ . وَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَى إِلَّا عُرِضَتْ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » ، قَالَ قُلْتُ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : « وَبَعْدَ الْمَوْتِ . إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ . فَتَبَيَّ اللَّهُ حَتَّى يُرْزَقَ » .

في الزوائد : هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع في موضعين . لأن عبادة ، روايته عن أبي البرداء مرسله ، قاله الملا . وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله ، قاله البخاري .



١٦٣٥ - ( فهيجتهما على البكاء ) أى صارت لهما سبباً للبكاء .

١٦٣٦ - ( أَرْمَتَ ) أى بليت .



۱۴۰۲ - أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي اللَّيْلَةِ النَّهَارِ وَالْيَوْمِ الْآزَمِ : فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَقْرُضُ عَلَيَّ - (هـ) عن

أبي هريرة (عد) عن أنس (ص) عن الحسن وعالم بن معدان مرسلًا - (ح)

١٢٠٣ - أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ : فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ قَسَدُهُ ثَلَاثَةٌ . وَإِنْ أَحَدًا أَرَادَ يَصِلَ

عَلَى إِلَّا عَرَضَتْ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا - (هـ) عن أبي الدرداء - (ح)

١٤٠٢ - أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ : فَإِنَّ صَلَاةَ أُمِّي تَقْرَأُ عَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، قَرَأَ

كَانَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ كَانَ أَقْرَبُهُمْ مِنْ مَنَزَلَةٍ - (هـ) عن أبي أمامة

١٢٠٥ - أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَىٰ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، قَدْ قُلَّ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفَعًا يَوْمَ

العسكري، غيره، قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يلقى فوجد الناس يكفرون فذكره

(أَكثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي اللَّيْلِ الْغَرَاءِ. وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ) أَي لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا قَدِمَ اللَّيْلَةُ عَلَى الْيَوْمِ لِسَبْقِهَا فِي الْوُجُودِ وَوَصْفُهَا بِالْغَرَاءِ لِكَثْرَةِ الْمَلَايِكَةِ فِيهَا وَهِيَ أَوَّلُ خُصُوصِيَّتِهَا بِتَجَلُّلِ حَاسِ وَالْيَوْمِ بِالْأَزْهَرِ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ أَيَّامِ الْأَسْبُعِ هَذَا قِصَارَى مَا بَقِيَ فِي تَوْجِيهِهِ وَأَقُولُ إِنَّمَا سَمِيَ أَزْهَرُ لِأَنَّهُ يَبْقَى لِأَهْلِهِ لِأَجْلِ أَنْ يَمُوتُوا فِي ضَوْئِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرْشُدُ إِلَى ذَلِكَ مَا قَالَ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي مُوسَى مَرْفُوعًا إِنَّ اللَّهَ يَمِيتُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى حَيَاتِهَا وَتَمَّتِ الْجُمُعَةُ زَهْرًا مَنِيرَةً لِأَهْلِهَا يَحْفُونَ بِهَا كَالْمَرْوَسِ تَهْدِي إِلَى كَرِّمَاتِهَا تَعْنِي: لَحْمٌ يَمُوتُ فِي ضَوْئِهَا أَوْ أَهْلُهَا كَالْجَلِجَلِ يَأْتِي وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ كَالسَّكِّ كَالْمُخَضَّوْنِ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْغُلَّانُ لَا يَطْرُقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخْلُطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُخْتَبِرُونَ قَالَ الْحَاكِمُ خَبَرَ شَاذٌ صَحِيحٌ السَّنَدُ وَأَفْرَدَ الذَّهَبِيُّ (فَإِنْ صَلَاتُكُمْ تَعْرِضُ عَلَيَّ) وَكَفَى بِالْعَبْدِ شَرَفًا وَتَبْلَاً وَغُرُورًا وَرَفْعَةً قَدَرُ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ بِالْخَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّتْ كَأَنِّي فِي شَرْحِ مَسْنَدِ الشَّافِعِيِّ لِلرَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ قَالُوا وَكَيْفَ تَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ أَيَّ بَلِيَّةٍ لَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْإِنْسَانِ أَيَّ لَأَنَّ أَجْسَادَهُمْ نُورٌ وَالتُّورُ لَا يَنْتَقِلُ بَلَى يَنْتَقِلُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ (مَهْ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَدْنِ بْنِ مَالِكٍ (ع) فِي سَنَةِ (ع) الْحُسَيْنِ) الْبَصْرِيِّ (وَعَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُتُبُ الْمُهَمَّلَةِ وَفَتْحِ النُّونِ الْكَلَامِيُّ بِفَتْحِ الْكَافِ (مَرْسَلًا) فَيَقِيهِ كَبِيرُ ثَبَاتِ مَهَابٍ مُخْلِصٌ يَسِيحُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَسِيحَةٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ وَفِيهِ عَبْدُ الْمَنَّمِ بْنِ بَشِيرٍ ضَعُفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَجَبَانَ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ

(أَكْتَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُشْهُودٌ شَهِدَهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ أَحَدًا أَنْ يَصِلَ عَلَى الْإِعْرَاضِ عَلَى صَلَاتِهِ حِينَ يَفْرُغُ مِنْهَا) وَذَكَرَ أَبُو طَالِبٍ أَنَّ أَقْلَ الْأَكْثَرِ ثَلَاثُمِائَةِ مَرَّةٍ وَالْوَارِدُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَافُ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاتُ عَلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ (وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) تَسْتَقِلُّ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَبَعْدَ الْمَوْتِ إِنْ لَمْ يَحْرَمِ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الدِّمِيرِيُّ وَجَاهُ ثَقَاتٍ

(أَكثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ثَلَاثَ صَلَاةٍ أَمْنَى) والمراد أمة الإجابة (تعرض على في كل يوم جمعة لمن كان أكثرهم على صلاة كان أفهم من منزلة) فإن قلت هذا العرض مقيد بكل جمعة وما سبق مطلق فكيف الجمع قلنا إيمان يجعل المطلق على المقيد إن صحَّ الطرُق أو يقال العرض يوم الجمعة على وجه خاص وقبول خاص لأنه أفضل الأيام بالنسبة لأيام الأسبوع (هـ) من حديث مكحول (عن أبي أمامة) روى المصنف عنه وليس كما قال فقد أساء الدعي في المذهب بأن مكحولا لم يقل أبا أمامة فهو منقطع

(أَكثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتَ لَهُ شَيْدًا) أَيُّ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي مِنْهَا الصَّلَاةُ بِأَحَقِّ أَنْ تُحَقَّقَ رِفْعَةُ

اطاحت مبارك  
دليل غيرنا

« رَبَّنَا وَإِنَّا فِيهِمْ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهُمْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ »  
( ٢ / سورة البقرة / الآية ١٢٩ )

## سِين

الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري

## ابنما جهر

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

الجزء الأول

حقن نصوصه ، ورقم كتيبه ،  
وأبوابه ، وأحاديثه ، وعلق عليه  
بمحمد بن عبد الله بن علي





وقال عبيد الله بن عمرو: أتيت الأعمش فحدثني عشرة أحاديث فاستدته غايي، فقليل له: إنه صاحب زيد بن أبي أنيسة، قال فحدثني بنحو خمسين حديثاً.

قال ابن سعد: سمعت رجلاً من أهل خزان يقول: مات سنة تسع عشرة ومئة.

وقال محمد بن عمر: مات سنة خمس وعشرين ومئة.

وقال غيره: سنة أربع وعشرين ومئة.

وذكر ابن زبهر أنه ولد سنة إحدى وتسعين.

قلت: وقال العجلي: ثقة.

وذكره ابن جبان في «الثقات»، وقال: مات سنة (١٢٥)، وهو ابن (٣٦) سنة، وكان فقيهاً ورعاً.

وقال الأثيري، عن أبي داود: ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة.

وحكى العجلي، عن أحمد أنه قال: حديثه حسن مقارب، وإن فيها لبعض التكرار، وهو على ذلك حسن الحديث.

وقال الثوري: سألته عنه، فحرك يده وقال: صالح، وليس هو بذلك.

وذكر ابن خلفون أن اللعلي، وابن نسير والبرقي وثقوه.

ق - زيد بن أبيمن.

روى عن: عبادة بن نسي.

وعنه: سعيد بن أبي جلال.

ذكره ابن جبان في «الثقات».

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: رجاله ثقات، لكن قال البخاري: زيد بن أبيمن،

عن عبادة بن نسي مُرسَل.

ع - زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن كؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار، الأنصاري، أبو سعيد، ويُقال: أبو عارضة، المدني. قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، وكان يكتب له الوحي.

يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.

وقال حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمرو: لا أعلم به بأساً إلا أنه يُفسر برأيه القرآن ويكثر منه.

وقال الساجي: حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا المُعَظِي قال: قال ابن عُتَيْبَةَ: كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً، وكان في حفظه شيء.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن.

وقال أبو زرعة: لم يسمع من سعد ولا من أبي أمامة. قال: وزيد بن أسلم، عن عبد الله بن زياد أو زياد، عن علي مُرسَل.

وقال أبو حاتم: زيد، عن أبي سعيد مُرسَل.

وذكره ابن جبان في «الثقات».

وذكر ابن عبد البر في مقدمة «التمهيد» ما يدل على أنه كان يَدُلُّس.

وقال في موضع آخر: لم يسمع من محمود بن لبيد.

ع - زيد بن أبي أنيسة، واسمه زيد الجزري، أبو أسامة، الرُّهاوي، كوفي الأصل، غنوي مولاهم.

روى عن: أبي إسحاق الشيباني، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، وأبي الزبير، وأبي الزناد، والحكم بن عُتَيْبَةَ، وسعيد بن أبي بركة، وعَلَمَةُ بن مُصَرِّف، وأبي زيد عبد الملك بن مَيْسَرَةَ الزُّرَّاد، وعدي بن ثابت، وعمر بن مُرَّة، والمُهَاسِل بن عمرو، ويحيى بن الحُصَيْن، ويونس بن عُثْبَانَ، والزُّهري، وغيرهم.

وعنه: مالك، وسعمر، ومُعَظِل بن عبيد الله، وأبو عبد الرحيم الخزازي، وعبيد الله بن عمرو الرُّقْمِي - وهو راوِيته - وغيرهم، وروى عنه مُجَالِد بن سعيد وهو في عَدَدِ شيوخه.

قال ابن معين: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال عمرو بن عبد الله الأودي: حدثنا وكيع، عن جعفر بن بُرْقَانَ، عن زيد بن أبي أنيسة: وكان ثقة.

وقال ابن سعد: كان يسكن الرُّها، ومات بها، وكان ثقة، كثير الحديث، فقيهاً، راويةً للعلم.

# هَذَا سَبِيلُ التَّحْقِيقِ

لِلإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث

باعتناء

إبراهيم الزينبي  
عادل منير

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة



الثالث والرابع مُرْسَلَانِ كما قال المصنّف لأنَّ خالِدَ بْنَ مَعْدَانَ وَصَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ لَمْ يُذَكِّرَا النَّبِيَّ ﷺ. (وفي الباب) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مَاجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» بِحَدِيثِ أُوسٍ بْنِ أَوْسٍ هَكَذَا وَقَعَ عَنْ أَبِي مَاجَةَ فِي الصَّلَاةِ. وَوَقَعَ عِنْدَهُ فِي الْجَنَازَةِ أُوسُ بْنُ أَوْسٍ وَهُوَ الصَّوَابُ. وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ فِي كِتَابِ «حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي قُبُورِهِمْ» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عَرِضْتُ عَلَيَّ صَلَاتُهُ». قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَاجِمُ: أَبُو رَافِعٍ هَذَا يَعْنِي الْمَذْكُورَ فِي السَّنَدِ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَافِعٍ. قَالَ الْعِرَاقِيُّ: وَثَقَّ الْبَخَّارِيُّ وَضَعْفَةُ الثَّانِي وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» أَيْضاً حَدِيثاً آخَرَ بِلَفْظٍ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». قَوْلُهُ: (وَقَدْ أُرِثَتْ) بِهَمْزَةٍ مُفْتُوحَةٍ وَرَأَوْهُ مَكْسُورَةً وَمِمِمْ سَاكِنَةً بَعْدَهَا تَاءُ الْمُخَاطَبِ الْمَفْتُوحَةُ. (وَالْأَحَادِيثُ) فِيهَا مَشْرُوعِيَّةُ الْإِفْتِخَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَّهَا تُغْرَضُ عَلَيْهِ ﷺ وَأَنَّهُ خِيَّ فِي قَبْرِهِ. وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَبِي الدُّرْدَاءِ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ «لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا بَلَغَنِي صَلَاتُهُ قُلْنَا وَبَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ وَبَعْدَ وَفَاتِي إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ إِلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَأَنَّهُ يُسَرُّ بِطَاعَاتِ أُمَّتِهِ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَبْلُغُونَ مَعَ أَنْ مَطْلُوقَ الْإِدْرَاكِ كَالْعِلْمِ وَالسَّمَاعِ ثَابِتٌ لِسَائِرِ الْمُوتَى. وَقَدْ صَحَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً «مَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِى عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ» وَفِي رِوَايَةٍ بِقَبْرِ الرَّجُلِ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ إِلَّا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ. وَلَا يَنْبَغِي أَمَّا الدُّنْيَا إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ يَعْرِفُهُ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَعَرَفَهُ وَإِذَا مَرَّ بِقَبْرِ لَا يَعْرِفُهُ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَصَحَّ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْبَيْتِ لِمُزَارَعَةِ الْمُوتَى وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ. وَوَرَدَ النَّصُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي حَقِّ الشَّهَادَةِ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ يُرْزَقُونَ وَأَنَّ الْحَيَاةَ فِيهِمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْجَسَدِ فَكَيْفَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. (وَقَدْ ثَبَتَ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَحْيَاءَ فِي قُبُورِهِمْ رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ وَصَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ. وَفِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَرَزَتْ بِمَوْتِ لَيْلَةٍ أُسْرِي بِي عِنْدَ الْكَيْبِ الْأَخْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

## ٦ - بَابُ الرَّجُلِ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ وَأَدَابِ الْجُلُوسِ وَالنَّهْيِ عَنِ التَّخْطِي إِذَا لَحَاجَةٌ

١/١٢٠٩ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَخَالِفُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ افْسَحُوا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ.

# فَضْلُ الْقَتَادِ شرح الجامع الصغير للعلامة المناوي

وهو شرح نفيس للعلامة المحدث  
محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي  
على كتاب « الجامع الصغير » من أحاديث البشير النذير :  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
نفعنا الله بعلمهما

## الجزء الثماني

صحبت هذه الطبعة وقربت على عدة نسخ من أهمها نسخة نفيسة مطبوعة في سنة ١٠٩٣ هـ  
وعلق عليها تعليقات قيمة نعمة من السلف الأعلام.

جميع حقوق التعليق والنقل محفوظة

تنبيه : قد جعلنا متن الجامع الصغير بأعلى الصفحات ، والشرح بأسفلها  
مفصولاً بينهما بجدول  
ولتقام الفائدة قد ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل

١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م

الطبعة الثانية

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت - لبنان



فِي مَبُورِهِمْ يُصَلُّونَ رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَجُلَانِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَقَاتُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ وَغَيْرِهِ  
السَّهِيلِ فِي السَّنَدِ كَمَا فِي الرَّوْضِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَابِتُ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَرَجُلَانِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَقَاتُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ وَغَيْرِهِ  
فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَا دَفِنَ فَلَمْ يَرَوْهُ خَدَّكَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْجَنَّةُ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي لَهَا تَرَوُهُ لَئِنْ كُنْتُ أَسْمَعُ  
إِذَا تَجَمَّعُوا بِاللَّيْلِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ - وَقَدْ صَنَعَ الْبَيْهَقِيُّ فِي  
حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ رِسَالَةً مُسْتَقْلَةً.

۱۰۶۲- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَا عَلَى الصَّلَاةِ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَلَامٌ يُؤْتَى مِنْكُمْ فَمَنْ شَهِدَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَنَّ لَحْدًا لَا يَصْبِي عَلَى الْأَعْرَاضِ فَتُكَلِّمُ  
صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ النَّوْتِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ عَلَى الْأَعْرَاضِ مَا يَكُلُ  
أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَنْبِيءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُنَادِي - رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَقَاتُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ وَغَيْرِهِ  
۱۰۶۳- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ

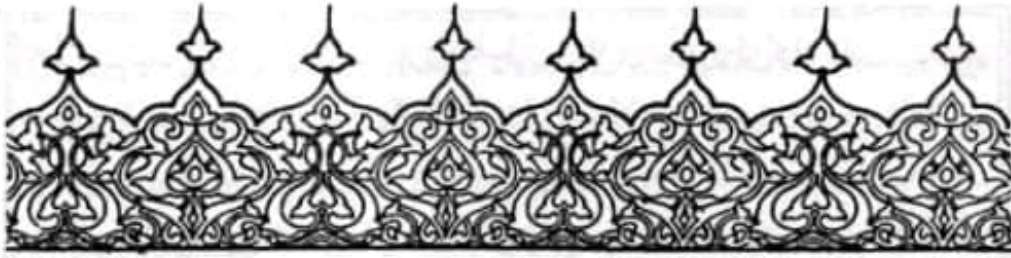
قَبْرِهِ فِي مَنَازِلِ شَيْئٍ هِيَ - أَبُو بَعْلَى

۱۰۶۲- ابوالدرداء روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے - جمعہ کے دن بھر پر کثرت  
کے ساتھ درود بھیجا کرو کیونکہ اس دن کا لقب مشہور ہے کیونکہ اس میں فرشتوں کی کثرت کہ ہوتی ہے اور  
جو شخص اس دن بھر پر درود بھیجتا ہے اس کی درود جب تک وہ اس میں مشغول رہتا ہے میرے سامنے پیش  
ہوتی رہتی ہے - راوی کہتا ہے میں نے عرض کی یا رسول اللہ کیا موت کے بعد بھی آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ  
نے زمین پر یہ بات حرام کر دی ہے کہ وہ انبیاء علیہم السلام کے جسموں کو کھلا شلوسے - لہذا خدا تعالیٰ کا نبی زندہ  
ہی رہتا ہے اور اس کو رزق بھی دیا جاتا ہے - (ابن ماجہ)

۱۰۶۳- ابوالہریرہ روایت فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے جب کوئی شخص بھر

۱۰۶۲- اہل جنت کی حیات اور دائمی عبادت ذکر حدیث سے ثابت ہے - حدیث مذکور سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء علیہم السلام  
اپنی وفات کے بعد بھی عبادت اور نیک اعمال سے مشغول رہتے بلکہ دوسروں کی درود بھی مان کے سامنے ہمیشہ کی جاتی ہے  
ان کے جسموں کو زمین نقصان نہیں پہنچاتی اور ان کو منفی بھی ملتا ہے یہ جملہ صفات حیات کی صفات ہیں اس لیے ان کی حیات  
اور عبادت اس عالم میں ہی اہل جنت کی حیات اور عبادت کی شان رکھتا ہے - لہذا جب اس مسئلہ پر غور کرنا ہو تو حدیث کی  
مدنی ہم کو پتا چاہیے یہاں صرف اتنی ہی باتوں کو سامنے رکھنا حیات کی حقیقت سمجھنے کے لیے کافی ہے اس سے زیادہ اپنی جانب سے  
مفسر قیاس و تأیید کر کے درجہ فقہانہ کو نظر میں ڈالنا ہے اور ان کی موت کو بالکل عام انسانوں جیسی موت سمجھنا بھی غلطی  
کے خلاف ہے - جبکہ حدیث میں ان کے غسل، ان کے دفن، ان کی نماز، ان کے ترکہ اور ان کی بیویوں سے حرمت نکاح کے مسائل  
صاف صاف موجود ہیں تو ان کے حق میں بالکل عام موت کا عقیدہ رکھنا بھی کیسے صحیح ہو سکتا ہے -

۱۰۶۳- اس مقام پر ملاحظہ فرمائیے اپنے فتاویٰ میں بڑی طویل بحث کی ہے اور لفظ "روحانی" کے جملہ کے بہت سے



# ترجمانِ اُستہ

عربی - اردو

جلد سوم

دور حاضر کی ضرورتوں کے مطابق جدید عنوان اور تسلیم مباحث کے ہمراہ  
اعادہ شدہ طلبہ کا جامع دستند عظیم الشان مجموعہ

زبدۃ العاشقین حضرت مولانا بدر عالم صاحب میرٹھی مہاجرۃ فی قدس سرہ  
استاذ احمدیہ دارالعلوم دیوبند و رئیس مئدۃ العتفین دہلی



ادارۃ اشاعتِ کتب سیرت و کچھور

☆ پاکستانی زبان کی اشاعتیں ☆  
☆ پاکستانی زبان کی اشاعتیں ☆  
☆ پاکستانی زبان کی اشاعتیں ☆